الأمم المتحدة

S/2001/832



Distr.: General
30 August 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة من الأمين إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل نص التقرير المرفق عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو الذي يغطي الفترة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١.

أرجو أن تطلعوا أعضاء مجلس الأمن على مضمون هذا التقرير.

(توقيع) كوفي عنان

300801 300801 01-52465 (A)
0152465

المرفق

تقرير شهري مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١)، كان عدد القوات العاملة على مسرح العمليات ضمن قوات كوسوفو يناهز ٠٠٠ ٤٢ فردا، ولم يسجل أي تغير يذكر في عملية الانتشار.

٢ - وظلت الحالة في كوسوفو على هدوئها منذ شهر تموز/يوليه، باستثناء بعض الحوادث الطفيفة التي وقعت فضلا عن محاولات لعبور الحدود بصورة غير مشروعة.

٣ - ومع أن مستوى العنف والترهيب الحاصلين بين المجموعات الإثنية ظل على حاله، ارتفع عدد حوادث الحرائق العمد التي طالت منازل غير مأهولة عائدة لصرب كوسوفو، ولا سيما في فيتينا وغنيلاني، حيث وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ خمسة أشهر. وقوة كوسوفو عاكفة على اتخاذ تدابير أمنية إضافية لمنع وقوع حوادث مماثلة.

٤ - وفي ٦ تموز/يوليه، عينت حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية نائب رئيس وزراء صربيا الدكتور تشوفيتش رئيسا لهيئة التنسيق من أجل كوسوفو وميتوخيا. وزار الأخير كلا من زفيتشان وغراتشانيتسا خلال الأسبوع الأخير من تموز/يوليه، معلنا خلال أحد مؤتمراته الصحفية أنه ينبغي للصرب أن يعملوا مع قوة كوسوفو والمجتمع الدولي.

٥ - وواصلت قوة كوسوفو تعزيز وجودها على طول الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[(أ)] واستمرت في ردع أفراد جيش التحرير الوطني عن استخدام كوسوفو بمثابة طريق إمداد وعن عبور الحدود بصورة غير مشروعة. ويقدر عدد اللاجئين الذين عبروا إلى كوسوفو من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة منذ شباط/فبراير ٢٠٠١ بـ ٨٠٠ ٧٧ لاجئ، دخل ٠٠٠ ٥ منهم كوسوفو خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير.

٦ - وقد أسفرت الحالة الأمنية في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة عن وقوع بعض الحوادث العنيفة التي استهدفت قوات كوسوفو. وقد شمل ذلك إطلاق عيارات نارية على مركز للقوات بالقرب من برونتسا، وإلقاء حجر على قافلة أصاب جنديا من القوة في وجهه تم على أثره معالجته في المستشفى، وإطلاق قذيفة من طائرة هليكوبتر تابعة لجمهورية

(أ) تعترف تركيا بالتسمية الدستورية لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

مقدونيا اليوغوسلافية السابقة على مركز مراقبة تابع للقوة في ليسكوفيتسا الواقعة مسافة كيلومتر واحد داخل المقاطعة.

الأمن

٧ - كان عدد الحوادث التي أبلغ عنها خلال الفترة المشمولة بالتقرير ضئيلا نسبيا. وقد تم العثور على قنبلة زرعت خارج الباب الأمامي لمنزل أحد الزعماء السياسيين لحزب كوسوفو الديمقراطي في بريشتينا، وهي ثاني محاولة تجري في غضون عشرة أيام من بدء العملية الانتخابية.

٨ - وفي ميتروفيتسا، يجري تنفيذ مبادرات لتحسين الحالة الأمنية ونوعية حياة السكان. ورغم تواصل عمليات الترهيب الجارية بين المجموعات الإثنية، تراجع عدد الحوادث. واضطرت قوة كوسوفو إلى التدخل لكفالة إتاحة الفرصة لبعض المشاة من ألبان كوسوفو من أجل العودة إلى "البوسنة الصغرى" عبر الجسر الغربي بعد أن حاولت مجموعة من صرب كوسوفو سد الطريق.

٩ - واستؤنف برنامج تدمير الأسلحة خلال آخر فترة مشمولة بالتقرير. وقد تم خلال شهر تموز/يوليه تدمير ٦٢٥ سلاحا مما رفع مجموع العدد إلى ٧٦٤ ٧.

عودة قوات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى منطقة الأمان البرية

١٠ - أنجزت عودة القوات الأمنية التابعة لجمهورية يوغوسلافيا السابقة إلى منطقة الأمان البرية وفقا للخطة المرسومة ودون وقوع أي حوادث خلال آخر فترة مشمولة بالتقرير. ولم تشهد الفترة منذ عملية العودة أي صعوبات كبيرة تذكر.

النشاط الحدودي غير المشروع

١١ - تواصل قوات كوسوفو بالوسائل الملائمة رصد الحدود الداخلية لكوسوفو وحدودها الخارجية ونقاط العبور المعترف بها فيها.

١٢ - ولدى تعزيزها لوجودها على طول الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، حظرت قوة كوسوفو حركة الأفراد والأسلحة إلى داخل الجزء الشمالي من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وخارجه وكذلك بين ألبانيا وكوسوفو.

١٣ - وفي مناسبات عدة، منعت القوة الأشخاص من العبور بصورة غير قانونية من ألبانيا إلى كوسوفو ومن كوسوفو إلى جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ومن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة إلى كوسوفو. وقد شملت هذه الإجراءات احتجاز عضو في

جيش التحرير الوطني (فر أربعة آخرون)، ووضع اليد على كمية كبيرة من الأسلحة كانت محملة على قافلة من البغال عثر عليها جنوب ساساري؛ واحتجاز ١٤ شخصا كانوا يعبرون كوسوفو من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة إلى ألبانيا على ظهر ٢١ فرسا وبغلا، محملين بالأغذية والملابس وأجهزة الراديو والهواتف النقالة؛ ومصادرة أسلحة وذخيرة من عشرة رجال مسلحين تم القبض عليهم عندما كانوا يحاولون العبور على ظهر ١١ فرسا إلى جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة من منطقة غوستيفار الواقعة في كوسوفو. وقد تمثلت إحدى أهم عمليات وضع اليد في المنطقة الحدودية في احتجاز خمسة رجال ومصادرة كمية كبيرة من القنابل اليدوية، والألغام المضادة للدبابات، والألغام المضادة للأفراد، وأصابع الديناميت وطلقات من ذخيرة الأسلحة الصغيرة. وقد جرى خلال عمليات التفتيش العادية وضع اليد على كميات من الأسلحة والذخائر والمتفجرات وما يزيد على ثلاثة ملايين من السجائر.

قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٩)

١٤ - ومع أن عمليات قوة كوسوفو لا تزال تسفر عن وضع اليد على كميات من الأسلحة، لم يبلغ عن وقوع أي انتهاكات لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٩).

التعاون والامتثال من جانب الأحزاب

١٥ - وفي ما يتعلق بفيلق حماية كوسوفو، تم تعليق عضوية خمسة أعضاء قدامى في المنظمة للارتياب بدعمهم لجيش التحرير الوطني في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. ونتيجة لذلك، عرض الجنرال تشيكو استقالته التي رفضها الممثل الخاص للأمين العام. ومع أن الجنرال تشيكو عين أعضاء مؤقتين جددا ليحلوا محل أولئك، لم يقر الممثل الخاص هذه التعيينات بعد. ويومي ١٦ و ١٧ تموز/يوليه، تظاهر ألبان كوسوفو للمطالبة بإعادة أعضاء فيلق حماية كوسوفو الذين علقت عضويتهم، واستخدموا الشاحنات لسد الطريق أمام كوموراني تعبيرا عن الاحتجاج. وانتهت هذه التظاهرات دون وقوع أي حادث. وفي ١٥ تموز/يوليه، فتشت قوة كوسوفو منزل أحد الأعضاء الخمسة في الفيلق وصادرت منه بندقية ومسدسا وما يزيد على ٣٠٠ طلقة ذخيرة ومعدات عسكرية.

١٦ - وفي حادثة مستقلة، أوقفت قوة كوسوفو أحد قادة فيلق حماية كوسوفو لتوجيهه تهديدات إلى أفراد القوة. ويجري حاليا التحقيق في ذلك.

١٧ - وواصل الفيلق المذكور تنفيذ مجموعة منوعة من المشاريع الإنسانية في مختلف أنحاء المقاطعة. ورغم وصول معدات ولوازم التشييد التي ساعدت الفيلق على تنفيذ مشاريعه، قد

يتعرض العمل في المستقبل، بما في ذلك العدد المسقط والمتوخى للعمال/أيام العمل، لتأخير في تسليم بعض المعدات اللازمة للمشاريع المقررة.

١٨ - لا تزال القوات الأمنية التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تمتثل عموما لأحكام الاتفاق التقني العسكري.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٩ - تواصل قوة كوسوفو توفير المساعدة اليومية للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء كوسوفو، عند الطلب، وكذلك توفير المساعدة الأمنية دعما لعمليات الشرطة المندرجة في إطار بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو.

٢٠ - وتشارك قوة كوسوفو بصورة متزايدة في التحضيرات لانتخابات الجمعية العامة المقررة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وسوف يوفر عناصر قوة كوسوفو المدنيون/العسكريون الدعم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا خلال العملية الانتخابية، عن طريق المساهمة في مراحل التسجيل والحملة الانتخابية والاقتراع، وستقدم ضباط اتصال إلى مركز عمليات الاقتراع المشتركة. وتخطط قوة كوسوفو لتوفير الدعم الأمني المنسق لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ولردع ترهيب الناخبين والمرشحين السياسيين.

التوقعات

٢١ - رغم استمرار تأثر الحالة الأمنية في كوسوفو بالعنف الجاري في الجزء الشمالي من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، والذي زاد أيضا من تعرض أفراد قوة كوسوفو للخطر، تتسم الحالة في كافة أنحاء كوسوفو عموما بالهدوء والاستقرار. وقد تم اتخاذ تدابير إضافية لتقليل المخاطر التي قد تتعرض لها القوات التابعة لقوة كوسوفو.